الأمم المتحدة

S/PV.8932



مجلس الأمن

السنة السادسة والسبعون

مؤقت

الجلسة ٨٩٣٢

الأربعاء، ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيد أباري	(النيجر)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيدة إيفستيغنيفا
	إستونيا	السيد ليباند
	أيرلندا	السيدة بيرن ناسون
	تونس	السيد بين لاغة
	سانت فنسنت وجزر غرينادين	السيدة مارك
	الصين	السيد جانغ جون
	فرنسا	السيدة غاسري
	فييت نام	السيد فام
	كينيا	السيد أولاندا
	المكسيك	السيد غوميس روبليدو فردوسكو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد روسكو
	النرويج	السيد هاينس
	الهند	السيد راغوتاهالي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ميلز

جدول الأعمال

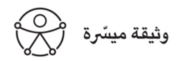
تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان

21-39627 (A)





الرجاء إعادة التدوير



وثيقة ميسّرة

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال

تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان

الرئيس (*تكلم بالفرنسية*): وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل جنوب السودان إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

ومعروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2021/1034، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته الولايات المتحدة الأمريكية.

والمجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وسأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الصين، إستونيا، فرنسا، الهند، أيرلندا، كينيا، المكسيك، النيجر، النرويج، الاتحاد الروسي، سانت فنسنت وجزر غرينادين، تونس، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، فييت نام.

الرئيس (*تكلم بالفرنسية*): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتا مؤيدا. واعتُمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٦٠٩ (٢٠٢١).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيدة إيفستيغنيفا (الاتحاد الروسي) (*تكلمت بالروسية*): أيد الاتحاد الروسي القرار ٢٦٠٩ (٢٠٢١)، الذي يمدد ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي لمدة ستة أشهر إضافية. ونحن نرى أن عمل البعثة في السياق الحالي عمل مهم تشتد الحاجة إليه.

وعلى الرغم من ذلك، نود أن نعرب عن أسفنا إزاء إصرار أمريكا، الدولة القائمة بالصياغة، على إبقاء لهجة اتهامية أقوى في القرار تلوم فيها كلتا الدولتين على وجود مهام المتبقية للبعثة لم يتم التوصل إلى حل لها. ولا يمكننا أن ننكر أن هناك مسائل لا تزال قائمة بالفعل فيما يتعلق بتزويد وحدة الشرطة في البعثة بالأفراد، وتعيين رئيس بعثة مدني، والتمكن من استخدام مهبط أنتوني للطائرات. غير أن التجربة أثبتت أن الضغط وتوجيه الاتهامات إلى الأطراف بعرقلة تنفيذ الولاية لا يساعدان على حل تلك المشاكل. وندعو القيادة إلى مواصلة الحوار البناء بشأن هاتين المسألتين مع الخرطوم وجوبا.

فمواقف الأطراف والشواغل التي أعربت عنها تتطلب دراسة متأنية. وينبغي أن يستند عمل حفظة السلام في أبيي، وكذلك في أي عملية أخرى لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة، إلى المبادئ الأساسية لحفظ السلام. وندعو البعثة إلى الاسترشاد بأحدث تقرير للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام التابعة للجمعية العامة، بما في ذلك ما يتعلق بأهداف حماية المدنيين في أبيي. ونشير أيضا إلى ضرورة التقيد الصارم بمبادئ الأمم المتحدة التوجيهية الأساسية لتقديم المساعدة الإنسانية عند الاضطلاع بالعمليات الإنسانية، على النحو المبين في قرار الجمعية العامة ١٨٢/٤٦.

الرئيس (*تكلم بالفرنسية*): اعطي الكلمة الآن لممثل جنوب السودان.

السيد مادوت أغوك (جنوب السودان) (*تكلم بالانكليزية*): أشكركم، سيدي الرئيس، على إتاحة الفرصة لوفدي للتكلم أمام مجلس الأمن.

يرحب وفد بلدي باعتماد المجلس للقرار ٢٦٠٩ (٢٠٢١) ويدعو إلى تنفيذ أحكامه. واسمحوا لي أن أشكر الدولة القائمة بالصياغة على دورها الإيجابي خلال مرحلة التفاوض، وكذلك الأعضاء الذين سنحت لهم الفرصة للتواصل معنا والتماس آرائنا.

وتقدر حكومة جنوب السودان وجود قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة في أبيي في المنطقة والدور الإيجابي الذي اضطلعت به على

مر السنين، أحيانا في ظل ظروف صعبة، حيث يخدم أفراد الوحدات بعيدا عن أحبائهم. ونود أن إشعارهم بأننا نقدر دورهم.

ونرحب بتجدد الشعور بالقلق إزاء المأزق الذي لم يُحسم بين الطرفين بشأن التوصل إلى اتفاق حول الوضع النهائي لأبيي. لا يزال جنوب السودان يركز على الوسائل السلمية في التوصل إلى حل نهائي على النحو المتفق عليه في اتفاق السلام الشامل ويظل ملتزما بذلك، حيث يقرر أبناء أبيي، في استفتاء حر ونزيه، أين يريدون أن يكونوا.

ومع ذلك فإن التحدي المستمر طويلا هو أن قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي هي ترتيب مؤقت بانتظار التوصل إلى حل للوضع النهائي لأبيي. ومن جوانب المأزق الذي تمر به أبيي هو أن السودان يستغل مرور الوقت بشكل فعال لفرض واقع جديد على الأرض من خلال إحداث تحول ديموغرافي جذري. ففي الوقت الذي تعمل فيه المنطقة والمجتمع الدولي جاهدين لإيجاد سلام دائم في أبيي، تشكل هذه الخطوة اتجاها بالغ الخطورة يزرع بذور النزاع العنيف في المنطقة. يجب وقف ذلك على وجه السرعة.

إن القرار النهائي لمحكمة التحكيم الدائمة في لاهاي يحدد أبيي بوصفها أرض المشيخات التسع لقبيلة دينكا نقوك. لقد تم رسم الإقليم بوضوح على الخريطة – والواقع أن القرار قد نص على أن حوالي ثلث الأراضي التي رسمتها ”لجنة حدود أبيي“ تتبع قبيلة دينكا نقوك. رفض السودان ذلك القرار، والذي كان يُفترض أن يكون نهائيا وملزما، مما استلزم اللجوء إلى لاهاي. قبل الطرفان قرار لاهاي، وزعم السودان أن ذلك انتصار له. لقد قبل جنوب السودان ودينكا نقوك ذلك القرار، على الرغم من التخفيض الهائل من المحكمة لحجم أراضي أجداد دينكا نقوك.

إننا نرحب بدعوة قرار اليوم إلى أداء قوة الأمم المتحدة المؤقتة لدور أكبر في توسيع نطاق جمع المعلومات الاستخبارية داخل المربع، وذلك للتمكين من إعداد ونشر قواتها بشكل أفضل في حالة وقوع أي هجمات مخطط لها من جانب عناصر إجرامية في المنطقة، كما حدث في كوليم ومابوك ودونغوب، التي يشير إليها القرار.

إن طبيعة مربع أبيي الخالية من الأسلحة قد تم التعبير عنها بشكل جيد في قرارات مختلفة للمجلس على مر السنين. ومع ذلك يواصل السودان الإبقاء على ما تُسمى شرطة النفط في دفرة، في انتهاك تام لمطالب المجلس. ندعو المجلس إلى أن يؤكد للسودان أهمية الامتثال لهذه الدعوة.

ويدعو القرار الذي اتُخذ اليوم فريقي الأمم المتحدة القطريين في كل من السودان وجنوب السودان إلى المساعدة في توفير الخدمات في أبيي. حتى الآن، وعلى الرغم من السيادة المشتركة للمربع، يتحمل جنوب السودان مسؤولية تقديم الخدمات للشعب. ولذلك نقدر دعوة المجلس إلى الزيادة والتعزيز.

في الختام، يكمن الحل النهائي واستراتيجية خروج قوة الأمم المتحدة المؤقتة في الدعوة إلى تحقيق الوضع النهائي لأبيي. ونحن ندعو مجلس الأمن، ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وأصدقاء كل من السودان وجنوب السودان إلى العمل من أجل هدف تحقيق الوضع النهائي. فأبناء أبيي يستحقون ذلك.

ونود أن نعرب عن تقديرنا لأعضاء المجلس الذين لن يكونوا معنا في العام المقبل. أشكرهم على دعمهم القيم أثناء وجودهم في المجلس. ونود أيضا أن نتمنى للمجلس ولوفدكم، سيدي الرئيس، أعيادا سعيدة وعيد ميلاد سعيدا.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٥.